

اتحاد المغرب العربي: خيار استراتيجي للتكامل الإقليمي

مقدمة:

أصبح تفعيل اتحاد المغرب العربي ضرورة ملحة لمواجهة التكتلات الإقليمية وتحديات العولمة.

✚ فما هي مراحل تأسيس اتحاد المغرب العربي وتكمله في المجال العالمي؟

✚ وما هي مؤسساته وأهدافه؟

1 - مراحل تأسيس اتحاد المغرب العربي ووضعية تكمله في المجال العالمي:

1 - أهم المراحل الجيوتاريخية لبناء المغرب العربي:

- ✓ تأسيس نجم شمال إفريقيا بباريس سنة 1926 بباريس.
- ✓ اجتماع لجنة تحرير المغرب العربي سنة 1927 بالقاهرة.
- ✓ مؤتمر وحدة المغرب العربي وتحرير الجزائر سنة 1958 بطنجة.
- ✓ لقاءات وزراء المالية والاقتصاد سنة 1964 م و1967 م.
- ✓ قمة زراددة (10 يونيو 1980) التحضيرية لتأسيس اتحاد المغرب العربي.
- ✓ قمة مراكش (7 فبراير 1989) لتوقيع معاهدة اتحاد المغرب العربي.

2 - تسهر مؤسسات الاتحاد على تحقيق عدة أهداف:

من مؤسسات اتحاد المغرب العربي:

- ✓ مجلس الرئاسة: يتكون من رؤساء دول المغرب العربي الخمس.
- ✓ الأمانة العامة: تسهر على إدارة الشؤون العامة للاتحاد.
- ✓ مجلس الشورى: يبدى رأيه في مشاريع القرارات.
- ✓ مجلس وزراء الخارجية: يحضر لدورات مجلس الرئاسة.
- ✓ هيئة القضاء: النظر في النزاعات.

ويسعى اتحاد المغرب العربي لتحقيق عدة أهداف، منها:

- ✓ تحقيق تقدم ورفاهية مجتمعات الاتحاد والدفاع عن حقوقها.
- ✓ تمتين أواصر الأخوة التي تربط بين الدول الأعضاء وشعوبها.
- ✓ نهج سياسة مشتركة في مختلف الميادين.
- ✓ المساهمة في صيانة السلام العالمي والمساهمة في الحوار الدولي.

✓ إقامة تعاون دبلوماسي وتحقيق تنمية الصناعة والتجارة والتعليم ...
ويبقى الهدف الأساسي للاتحاد المغرب العربي هو تحقيق اندماج إقليمي لبلدان المجموعة، ولتحقيق ذلك،
يجب:

✓ العمل على إلغاء حدود الدول لتحرير حركة السكان.

✓ تطوير البنية التحتية لتعزيز المواصلات في انتقال المبادلات بين البلدان المغربية.

II - أهمية تفعيل المكانة الاقتصادية للاتحاد كخيار استراتيجي:

لكي يصبح للدول المغربية وزن اقتصادي وسياسي في العلاقات الدولية، وشريكا فعالا لمختلف التكتلات الإقليمية والعالمية، عليها أن تترجم مشروع الاتحاد والوحدة على أرض الواقع، وذلك بـ:
✓ خلق حركة للمبادلات السلعية وللخيرات ولرؤوس الأموال.
✓ توفير الظروف الملائمة لتبادل يجي سوقها الداخلية يكون في مصلحة جميع العناصر الفاعلة في المجتمع المغربي.

إن اختلاف الخصائص الاقتصادية للبلدان المغربية إضافة إلى تنوع الثروات الطبيعية والمؤهلات الاقتصادية تجعل من بناء الاتحاد خيارا استراتيجيا لتجاوز التحديات التي تواجه بلدانه.

خاتمة:

لبناء مغرب عربي قوي وفعال، لابد من تجاوز الخلافات بين دول المنطقة وخاصة ملف الصحراء.